

655: سؤال حول طبيعة صيحة ابليس لعنه الله التي تعقب الصيحة الجبرائيلية.

2016-07-15

منتظر الصخي : مجموعة منتظرون 1 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

سؤال حول طبيعة صيحة ابليس لعنه الله التي تعقب الصيحة الجبرائيلية.

الجواب:

بالنسبة لصيحة ابليس ع فان التعدد المذكور لمفاد الصيحة يحمل على عدة احتمالات من الناحية العلمية.

اولها ان تكون الصيحة الابليسية متعددة البيانات والصفحات بمعنى انه يمكن ان نسمع صيحة عن السفيناني ومثيلها باللحن الطائفي الصرف، ولهذا هنا لا نوجه الصيحة هذه باتجاه الوحدة وانما الى التعدد وهذا انسب للتفسير الذي يرى ان هذه الصيحة تتم عبر وسائل ابالسة الارض وصنائعه عليها وهم متعددون وكل سينطق وفق اهواءه وما يراها انكى بالشيعة، وسواء كان النداء بالسفيناني او بعثمان بن عفان وما يرمز اليه في الخطاب الناصبي فان المراد بهذه الصيحة تشييط الراي العام عن موجة الاعتقاد بحق اهل البيت ع.

وثانيهما: ان الصيحة الجبرائيلية ستثير مواضيع متعددة منها ولاية الامير ع ومنها حق الامير ع وحق شيعته ومواليه ومنها أحقية الامام عج ولربما هناك موضوعات اخرى سيطرحها جبرائيل ع كما استظهرناه في حديثنا يوم أمس ولهذا سيتعدد الخطاب الابليسي للرد عليها جميعا كما هو دأب الاعلام المضاد ولهذا سيكون قسم من الصيحة يرد على طائفة من حديث جبرائيل ع وقسم يرد على طائفة اخرى وهذا التفسير ايضا يناسب الاتجاه الذي يقول بأن الصيحة الابليسية انما مصدرها ابالسة الارض.

ثالثهما: ان يقال بان الصيحة الابليسية واحدة ولهذا فان اغلب الظن ان المراد هو السفيناني نفسه ووقوع اسم عثمان بن عفان هو من اضافات الراوي تفسيرا منه، الى ان المراد بالأمر هو ابن عفان، او العكس بأن ما اشير اليه بالسفيناني هو ابن عفان نفسه ولكن اوضاع التقية جعلت المعصوم ع

يكني عنه.

على اي حال ما اميل اليه انه سيكون هناك ضجيج اعلامي كبير جدا للتعمية على الانكفاء الكبيرة التي ستحصل عند اهل الارض الى جانب الامام ع ولهذا فان كل فريق من ابالسة الارض سيرد على جانب من جوانب صيحة جبرائيل ع.